

الرسوم المتحركة وعلاقتها بالبناء النفسي للطفل

سلمى محمود مرسي المنصوري^(١) - فيوليت فؤاد ابراهيم^(٢)
محمود حسن العطيفي^(٣) - نهله صلاح علي^(٤)

(١) طالبة دراسات عليا، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية،
جامعة عين شمس (٣) كلية التربية النوعية جامعة عين شمس (٤) معهد الدراسات والبحوث
البيئية جامعة عين شمس.

المستخلص

هدف البحث الحالي الى الكشف عن محتوى الرسوم المتحركة وعلاقتها بالبناء النفسي
لطفل المرحلة الوسطى (٦-٩ سنوات)، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بحدوده المعروفه
في الدراسة النظرية، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل وطفلة، وتضمنت الأدوات مقياس
التأثير على البناء النفسي للطفل واستمارة تحليل الرسوم المتحركة (اعداد الباحثون). وقد
توصلت نتائج البحث الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الرسوم المتحركة والبناء
النفسي للطفل، كما إتضح وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الرسوم المتحركة والصحة
النفسية للطفل، وعدم وجود علاقة بين الرسوم المتحركة وتوافق الطفل مع بيئته، في حين
إتضح وجود علاقة بين الرسوم المتحركة والتأثير على السلوك الشرائي للطفل.
وأوصي البحث بالآتي:

- (١) ضرورة مشاهدة الرسوم المتحركة تحت رقابة الوالدين.
- (٢) تصميم حملات توعية عن طريق الرسوم المتحركة للأطفال ل حمايتهم من السلوكيات
الخاطئة التي يحتويها الكارتون.
- (٣) استخدام الشخصيات الكارتونية المفضلة للأطفال في توجيه اهتمامات الطفل لممارسة
الرياضة وقراءة الكتب.

مقدمة البحث

تعتبر الرسوم المتحركة فناً رائعاً يلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الأطفال حيث تقدم لهم المعلومات من خلال قصة مثيرة وجذابة مدعومة بالرسومات المتحركة، ولذلك فهي تعد وسيلة هامة لغرس القيم والموروثات للأطفال، فهي لم تعد فقط وسيلة من وسائل الترفيه للأطفال، وإنما أصبحت لها أبعاد أخرى تؤثر على أطفالنا تأثيراً إيجابياً أو تأثيراً سلبياً (احمد سيد حموده، ٢٠١٩، ص ٦٤).

كما أشارت بعض الدراسات الأخرى أن الرسوم المتحركة من الأساليب المميزة والمحبية للأطفال التي يمكن توظيفها في تعليم وتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال حيث أن الأطفال يبدأون بمتابعة الرسوم المتحركة منذ الثانية من العمر، وعند السادسة من العمر حوالي ٩٠% من الأطفال قد ترسخت لديهم عادة متابعة الأفلام، كما ان أفلام الرسوم المتحركة ذات أثر فعال في إسباب الأطفال والطلاب المفاهيم المختلفة، وفي تنمية ميولهم وأتجاهاتهم، وزيادة معارفهم المختلفة (Peter Lord,2015,p11).

وتعتمد الرسوم المتحركة على حاستي السمع والبصر من خلال دمج الصور مع الصوت وهذا في حد ذاته يساعد على تنمية مهارات الطفل (Wafi,2013,p20).

وتعتبر البرامج الكرتونية والرسوم المتحركة واحدة من بين أكثر البرامج المحببة لدى الأطفال ونتيجة لذلك الأمر فقد كان من الطبيعي أن تؤثر بشكل أو بآخر على العديد من الجوانب المرتبطة بحياة الأطفال من خلال الرسالة التي تبثها عبر تلك البرامج والتي أما أن تكون محمودة الأثر وتؤدي الى إحداث تغيير في السلوك أو تكون غير محمودة الأثر ومن ثم ينشأ عنها العديد من المشكلات السلوكية (Soumya,2014,p.p466:467).

ولهذا حظيت الرسوم المتحركة إقبالاً كبيراً من جانب الأطفال، وذلك انطلاقاً من الحقيقة التي تؤكد حب الطفل وشغفه بالألوان والصور المعبرة والحركة الجميلة، كما تزداد أهميتها بالنسبة للطفل على اعتبار أنه يرى في مثل هذه الدمى المتحركة امتداداً لحياة اللعب والمغامرة، وإطلاقاً لعنان التخيل لديه (Rchi & Sunita,2012,p13).

من هنا يهدف البحث الى الكشف عن أثر الرسوم المتحركة وعلاقتها بالبناء النفسى للطفل.

مشكلة البحث

للرسوم المتحركة أثر كبير فى بناء شخصية الطفل باعتبارها اهم العناصر البيئية المنظمة التى تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية، علماً بأن الأفلام المتحركة كلما كانت قصيرة كلما كان تأثيرها أشد وأقوى حيث تشير الدراسات العلمية أن من بين كل عشرة آلاف طفل هناك خمس حالات للأطفال يقومون بتقمص شخصيات الكرتون وما يشاهدونه، ويكون هؤلاء الأطفال من أسر لا تهتم بأبنائها ولا تحرص على متابعتهم حول ما يشاهدونه كوسيلة جيدة لأكسابهم المعلومة الصحيحة ونظراً للأثر الذى تتركه الرسوم المتحركة، والذى يتعلق بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للأطفال، فإن دراسة أثر الرسوم المتحركة على تنشئة الأطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى أمر هام جداً (فاطمة النعيمى، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

ولوحظ أن دراسة (Timateom , 2011) اهتمت بوصف وتحليل محتوى افلام الكارتون، أما دراسة (Danial , 2013) فقد اهتمت بالتعرف على التعرف على الأثر الذى تتركه مشاهدة الرسوم المتحركة فى سلوك الاطفال فى عمر المدرسة، أما دراسة (Ghilzai , 2017) اهتمت بدراسة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال فى عمر المدرسة.

ولهذا لا بد من معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة الرسوم المتحركة فى حياة الأطفال ومراحل نموهم المختلفة، حيث أشارت بعض الدراسات فى هذا المجال ان الطفل يقع فى حيرة من أمره، كما ذكرت دراسة "غادة محمد عثمان صالح" التى اشارت ان سلوك الطفل يتأثر بطريقة مباشرة و غير مباشرة بمشاهدته للكرتون حيث ان ٨٤,٢% من افراد العينة قد تأثر بها سلوك الطفل ويقلدها، و ٧٨,٤% تأثرت علاقتهم برفقائهم اثناء اللعب لمشاهدتهم للكرتون، وتؤثر ايضا الرسوم المتحركة فى سلوك الطفل حيث تجعله يصنع المقالب بنسبة ٦٠% و تؤثر فى قدرة الطفل على الاختلاط بنسبة ٦١,٧%، كما اشارت دراسة Peter

Lord" ان ٩٠% من الاطفال تتكون لديهم عادة مشاهدة افلام الكرتون عند سن السادسة، كما أثبتت ايضاً أن النماذج العدوانية التي يتعرض لها الأطفال في التلفاز تؤثر بشكل قوى في ظهور العدوان لديهم وذلك لأن وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تلعب دوراً كبيراً في تعلم النماذج السلوكية الإيجابية والسلبية فعلى ضوء ذلك يجب ان توفر البرامج الفعالة ذات الأهداف الإيجابية للأطفال حتى يتم تعلم نماذج جديدة وبناءه في سلوك الطفل. وفي ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي التعرف على أهمية الرسوم المتحركة وعلاقتها بالبناء النفسى للطفل ؟

أسئلة البحث

وفي ضوء ماسبق تقدم الباحثة السؤال الرئيسى وهو ضرورة الكشف عن أهمية الرسوم المتحركة وعلاقتها بالبناء النفسى للطفل.
ومن هذا السؤال الرئيسى تقدم الباحثة اسئلة فرعية وهى :

- ما آثار الرسوم المتحركة على القيم العلمية الموجهة للأطفال ؟
- ما القيم الاجتماعية المعروضة فى برنامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال ؟
- ما الآثار التى تعكسها الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ؟
- ما دور الأسرة فى مراقبة كل مايشاهده الطفل ؟

هدف البحث

هدف البحث الحالي الى الكشف عن أثر علاقة مشاهدة الرسوم المتحركة والبناء النفسى للطفل.

أهمية البحث

الجهات المستفيدة من البحث وزارة التضامن ووزارة التعليم .

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية فى:

- التعرف على خصائص طفل المرحلة الوسطى (٦-٩ سنوات).
- التعرف على تأثير الرسوم المتحركة على تنمية مهارات وقدرات أطفال المرحلة الوسطى (٦-٩ سنوات).
- الكشف عن العوامل التى تؤثر على الصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى (٦-٩ سنوات).

الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية فى:

- تحديد أنواع الرسوم المتحركة التى تتناسب مع مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات).
- تقنين أفلام الرسوم المتحركة التى تعرض على الأطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات).
- توجيه سلوك الأطفال توجيه سليم وتشكيل شخصيتهم فى المستقبل.

مفاهيم البحث

أولاً: الرسوم المتحركة Animation: الرسم المتحرك هو تسلسل من الصور أو الاطارات التى تعرض عبر الوقت ويختلف كل اطار بعض الشيء عن الاطار الذى يسبقه ومما ينشئء خداع الحركة او اى تغيرات أخرى عند عرض الاطارات بتسلسل سريع ،وان الحركة المقصوده هى معنى واسع وعام يمتد ليشمل أى تغيير يطرأ على الصورة وقد بدأ ظهور أفلام الكارتون التى انتجتها شركة والت ديزنى مثل سلسله الافلام الشهيره توم ان جبرى ، وغيرها فهى قائمة أساسا على الرسوم المتحركة ونظرية الحركة وتنوعت أشكال الحركة منها التحريك ثنائى الابعاد والتحريك ثلاثى الابعاد ومن أكثر الاشياء التى تسبب مشاكل التحريك هى الدمج بينهم

وصناعه شكل الحركة لتكون اقرب للواقع بناء على متطلبات أفلام الرسوم المتحركة التي كانت صعب تنفيذها بالماضى مما جعلها موضع تطور واضافه فى برنامج التصميم والتحريك والمعالجه للصورة الثابتة والمتحركة. (ايمن الجندى، ٢٠١٩، ص ٢٠٧)

هناك العديد من المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على تشكيل العقلية الخاصة بالطفل والتي عادة ما تساعد على توفير بيئة يستطيع من خلالها الأطفال التفكير والنمو، ومن بين هذه المتغيرات البرامج الالكترونية المقدمة اليهم التي من شأنها التأثير بصورة كبيرة إلا أن ذلك التأثير يعتمد وبصورة كبيرة على الوالدين (Oyero&Oyesomi,2014,p50).

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف الرسوم المتحركة إجرائياً بأنها هى مجموعة من الصور التي تشمل شخصيات كرتونية تمر بسرعة معينة لتخدع عين الطفل والتي تعتمد على الخدعة البصرية.

ثانياً: البناء النفسى للطفل Child Psychological Health: يعرف بأنه مجموعة من الخصائص والسمات النفسية التي تميز الطفل فى تفاعله مع المواقف المختلفة والتي يمكن أن تحدد أهدافه وتميز سلوكه فى تكيفه مع ذاته ومع البيئة المحيطة، وتحدد مدى ثقته بنفسه وإعتماده على نفسه وضبط ذاته . وهو الذى يساعد الطفل على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه مما يجعل الطفل يتمتع بحياة متوازنة ويجعل الطفل ايضاً يفكر جيداً ويسلك السلوك المناسب له ولمجتمعه الذى يعيش فيه . (منال البارودى، ٢٠١٥، ص ١٨) .

يعرف بأنه النشاط الذى يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله، أى كل تصرف يقوم به الفرد إما سلباً او ايجاباً وكل ما يصدر عنه نشاط او تصرف سواء كان جسمياً او عقلياً وسواء تم هذ النشاط او التصرف بطريقة شعورية او لا شعورية (كامل عمران، ١٩٩٢، ص ١٧) .

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف البناء النفسى إجرائياً بأنه هو قدرة طفل المرحلة الوسطى على التكيف والتوافق مع الأشخاص والظروف المحيطة به .

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت الرسوم المتحركة:

دراسة منال محمد أبو الحسن فؤاد (٢٠١٥): هدفت الدراسة الى تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية للطفل والكشف عن مدى ملائمة الرسوم المتحركة التي تعرض في القناة الأولى للطفل المصرى فى مرحلة الطفولة الوسطى من الناحية المعرفية وعلى مدى مشاهدة وإقبال الأطفال على الرسوم المتحركة، وقد تألفت عينة الدراسة من ١٩٠ طفل وطفلة وقد استخدم الباحثون استمارة تحليل لمضمون الرسوم المتحركة، وأظهرت الدراسة أن الموسيقى تكررت بنسبة ١٠٠% وإستخدام الحوار والأغنية والتعليق مما يساعد على تعميق فهم الصورة، أما من الناحية السلبية فكانت إرتفاع نسبة المشاهد القصيرة وهى تمثل عائقاً من الناحية المعرفية للطفل، وتؤدى إلى تشتت الإنتباه وترتفع نسبة اللقطات البعيدة أى أنها لا توضح التفاصيل، وايضا أثبتت الدراسة أنه من حيث الموضوع تميزت موضوعات الرسوم المتحركة بالتركيز على الرياضة، والمغامرات، والشخصيات التى تعتمد على الإنسانية والحيوانية التى تساعد الطفل فى الإستفادة من المواقف والسلوكيات وإرتفاع نسبة الشخصيات الكرتونية مما يصعب تذكرها .

دراسة هند ابن حميده (٢٠١٦): هدفت الدراسة الى التركيز على أثر أفلام الكرتون على سلوك الطفل من خلال إبراز سلبيات وإيجابيات هذه النوعية من البرامج وما يترتب عنها من سلوكيات الأطفال، توضيح كيف يمكن للأهل تجنب عادات الطفل العنيفة التى اكتسبها من مشاهدته لأفلام الكرتون او الرسوم المتحركة ، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال من سن ٦-٩ سنوات ، استخدم الباحث استمارات استبيان لأولياء امور الأطفال ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن بقاء الطفل امام افلام الكارتون يجعله يكون نظرة جانبية عن

الحياة مما يؤدي الى تشوية الحقائق المحيطة به، بما يجعل الطفل يواجه صعوبة في التمييز بين ما هو واقع وما هو خيال وخاصة في سنواته الأولى.

دراسة shazia Akbar Ghilzai (٢٠١٧): هدفت الدراسة بشكل رئيسي الى معرفة تأثير الرسوم المتحركة على لغة ، وسلوك الأطفال بعمر الذهاب للمدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أم وطفل، أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٢) عاما بمدينة باكستان، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الاطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة يظهرون نسبة عالية من اكتساب مفردات لغوية جديدة ، اضافة الى قيم سيئة كالعنف مع الاصدقاء والأقران ، والتمييز بين الجنسين ، ومعاداة المجتمع المحلي، وذلك يؤدي لسلوكيات شاذة وغريبة عند السائد في المجتمع الباكستاني.

دراسة ايمن الجندي (٢٠١٩): هدفت الدراسة الى التعرف على الاساليب الفنية الحديثة لدمج الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد مع اضافة وتوافق حركات الكاميرا بين العناصر ودون اي فقد في الجودة ، واعتمدت ايضا على اتباع الاساليب الفنية الحديثة لدمج الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد وثلاثية الابعاد وسوف يؤدي ذلك الى فيلم رسوم متحركة مع توافق حركات الكاميرا بين العناصر ودون اي فقد في الجودة ، كما أشارت النتائج ايضا الى تطور عملية انتاج الرسوم المتحركة مع تطور التكنولوجيا الرقمية وظهور برامج وأدوات حديثه ومنظورة في عمليات الرسم والتحرك والمحاكاة مما ساعد القائمين على عملية الانتاج على تحديث الافكار طبقا للمكانيات المتاحة والذي تطلب اعاده هيكلة المنظومة الانتاجية.

ثانياً: دراسات تناولت البناء النفسى للطفل:

دراسة Niclle Timoteom واخرون (٢٠١١): هدفت الدراسة الى وصف وتحليل ومقارنة محتوى عروض الأطفال فى الشبكات الثلاث فيما يتعلق بتكوين القيم لدى الأطفال استنادا للقيم العشرة التى حددتها وزارة التعليم فى الفلبين وهى (الصدق، والأدب والمساعدة، الطاعة، والاهتمام بالآخرين،الروح الراضية) ، وتكونت عينة الدراسة من ستة برامج للأطفال بواقع

عرض اسبوعى أجنبي واخر محلى ، وقد استخدم الباحثون فى الدراسة مجموعة من الادوات تمثلت فى تحليل المحتوى والتحليل النصى والمقابلة المقننة ، وقد توصلت نتائج الدراسة أن القيم التى تم تصويرها فى الغالب قصص لحل المشكلات، والتفاعل مع الاخرين، ووجدت أن أكثر القيم تواترا كانت أولا الاهتمام بالآخر (المداره او الأيثار) ، وثانيا الطاعة (طاعة الأباء والكبار)، وبينما كانت أقل القيم ظهورا هى حب البلد، بالاضافة الى تساؤل عرض صور العنف، والشخصيات المذهلة الخارقة بدرجة كبيرة.

دراسة Ali Hassan & Muhammad Danial (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذى تتركه مشاهدة الرسوم المتحركة فى سلوك الاطفال فى عمر المدرسة ، وتكونت عينه الدراسة من ٣٠٠ طفلاً ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١٣) عاما من مختلف المدارس العامة والخاصة فى باكستان ، وقد اعتمد الباحث الاستبيان ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة قوية بين مشاهدة الرسوم المتحركة وسلوك الاطفال فى المدرسة وأن أكثر السلوكيات ظهورا كان السلوك العنيف ثم تقليد الشخصيات المحببة.

دراسة Verma Ruchi & Mishra Sunita (٢٠١٤): هدفت هذه الدراسة الى تقييم تأثير الرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو على سلوك أطفال المدارس الذى تتراوح أعمارهم بي ٧-١١ سنة ، وتمثلت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذا (٥٠ ذكور و ٥٠ اناث) من طلاب المدارس الخاصة والحكومية فى مدينة لكانا الهندية ، اعتمدت الباحث فى دراسته على المنهج الوصفى بحدوده المعروفه عبر المسح بالعينة ، وتوصلت النتائج الى ان عدم وجود فرق بين تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة ناحية التأثير ببرامج الأطفال، فكلاهما تأثر بمشاهدة العنف وما نتج عنه سلوك عدوانى، والرغبة فى تقليد الشخصيات الكرونية بطريقة الكلام وارتداء الثياب وتناول الطعام.

خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة:

- في ضوء العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات البحث الحالي يتضح:
- (١) اهمية التعرف على فاعلية استخدام الرسوم المتحركة على برامج التوعية والجانب التعليمي والمعرفي مثل دراسة منال محمد أبو الحسن (٢٠١٥).
 - (٢) الدور الذي يمكن ان تلعبه الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب السلوكي والتربوي مثل دراسة هند بن حميدة (٢٠١٦).
 - (٣) فهم وتوثيق تجارب الاطفال ومعتقداتهم حول التلفاز مثل دراسة Shazia Akbar Ghilzai (٢٠١٧).
 - (٤) وهناك بعض الدراسات والبحوث تعرفت على اثار ما شاهده الاطفال من اخبار واحداث على سلوكهم Verma Ruchi & Mishra Sunita (٢٠١٤).

الإطار النظري للبحث

فيما يلي عرض لبعض المداخل النظرية المفسرة للرسوم المتحركة وعلاقتها بالبناء النفسي للطفل:

أولاً: النظرية السلوكية: ويرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك الإنساني متعلم يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة سواء أكان هذا السلوك سويًا أم مضطربًا، ولكن بما أنه متعلم فبالإمكان تعديله وتغييره ليصبح سلوكًا مرغوبًا فيه. ومن اهم استراتيجيات النظرية السلوكية هي " التعزيز أو التدعيم" ويعد هذا المبدأ من أساسيات عملية التعلم والإرشاد النفسي ومن أهم مبادئ تعديل السلوك، وينقسم إلى نوعين هما التعزيز الإيجابي ويعني إلحاق السلوك المرغوب بحدث سارّ، والنوع الثاني التعزيز السلبي، ويعني إلحاق السلوك المرغوب بسحب مثير منفر مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث السلوك (أحمد عبد اللطيف و عبد الحلیم عربيات، ٢٠١٢، ص.ص ١٢٠-١٢٣).

ثانياً: نظرية التعلم والتقليد " ألبرت باندورا": ويرى انصارها إن أفضل طريقة لتعليم الأطفال وتلقينهم التصرفات الصحيحة هو أن نعرض أمامهم التصرفات المطلوبة كنماذج للتقليد، فالأطفال الذين يشاهدون العنف يظهر العنف في تصرفاتهم خصوصاً عندما يتعلقون بشخصية البطل، فيقلدون تصرفاته تقليد أعمى، بينما الذين يشاهدون رسوم كارتونية بها سلوكيات صحيحة يظهر هذا على تصرفاتهم.

وتؤكد هذه النظرية على أن التعرض لمشاهدة السلوكيات الخاطئة تعمل على تقصية عواطف المشاهد ويقوده بالتالي للتصرف مثل هذه التصرفات واتخاذها كإسلوب حياة (نريمان شلالى، ٢٠١٧، ص ١٨).

ثالثاً: النظرية المعرفية: تعد نظرية بياجيه في التطور النمائي من أهم نظريات علم النفس المعرفي التي تلاحظ النمو المعرفي والسلوكي على الأفراد، ومراحل تكوّن أنواع القيم السلوكية لديهم، حيث قسم بياجيه مراحل نمو الإنسان إلى المرحلة الحسية الحركية، ثم المرحلة التصورية، ثم مرحلة العمليات المادية المحسوسة، وتأتي المرحلة الأخيرة كأهم نتيجة للتطور، وهي مرحلة العمليات المجردة، وتبدأ هذه المرحلة من عمر ١١ سنة لدى الأطفال، ويبدأ فيها استخدام المنطق وتعلم أنواع القيم السلوكية لديه، وفي هذه المرحلة ينبغي تعليم الأطفال وإرشادهم لقيمة السلوك الأخلاقي القيمة وكيفية تأثيره على السلوك الإنساني الفردي والجماعي (موريس شريل، ١٩٩٨، ص ٢٠).

خصائص الرسوم المتحركة: تفسر (منى القرشى، ٢٠١٥، ص ١١٠) أن الرسوم المتحركة تتميز بقدرتها على اجتذاب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها ومنها:

١- تتميز افلام الرسوم المتحركة بالجاذبية والدقة في توزيع الالوان مما يجعلها مصدر جذب للمشاهد .

٢- تتميز افلام الرسوم المتحركة بأنها لا تتضمن نصوص كبيرة وهذا ما يجعلها سهلة وجذابة للصغار .

٣- تتصف افلام الرسوم المتحركة بأنها قابلة للاستيعاب والفهم بكل سهولة ويسر من قبل الصغار والكبار .

٤- تتميز افلام الرسوم المتحركة بقدرتها على مخاطبة الخيال الى يميل له الطفل ويندمج معه (شيماء المليجي، ٢٠١٣، ص) .

طبيعة الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال: هناك العديد من المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على تشكيل العقلية الخاصة بالطفل والتي عادة ما تساعد على توفير بيئة يستطيع من خلالها الأطفال التفكير والنمو، ومن بين هذه المتغيرات البرامج الكرتونية المقدمة اليهم التي من شأنها التأثير بصورة كبيرة إلا أن ذلك التأثير يعتمد وبصورة كبيرة على الوالدين (Oyero&Oyesomi,2014,p50).

خصائص البناء النفسى :

سلوك مسبب: اى انه نتيجة لبعض المؤثرات والمثيرات سواء كانت بيئية او وراثية.
سلوك موجه: اى انه ليس سلوكا عشوائيا بل يتم لتحقيق هدف معين وهو محاولة اشباع اى من رغبات وحاجات هذا الكائن الانسانى وتحقيق التوازن له.
سلوك مدفوع: اى ان هناك دافعا او حافزا معيننا وراء اتجاه هذا السلوك نحو وجهة معينة اخرى، هذا الدافع او الحافز قد يودى الى ان يكون ضعيفا او قويا فى اتجاهه نحو هدف معين (كامل عمران، ١٩٩٢، ص.ص ٢٠ : ٢١) .

أثر الرسوم المتحركة على البناء النفسى للطفل: للرسوم المتحركة أثر كبير فى بناء شخصية الطفل باعتبارها اهم العناصر البيئية المنظمة التى تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية، علماً بأن الأفلام المتحركة كلما كانت قصيرة كلما كان تأثيرها أشد وأقوى حيث تشير الدراسات العلمية أن من بين كل عشرة آلاف طفل هناك خمس حالات للأطفال يقومون بنقص شخصيات الكرتون وما يشاهدونه، ويكون هؤلاء الأطفال من أسر لا تهتم

بأبنائها ولا تحرص على متابعتهم حول ما يشاهدونه كوسيلة جيدة لأكسابهم المعلومة الصحيحة ونظراً للأثر الذي تتركه الرسوم المتحركة، والذي يتعلق بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للأطفال، فإن دراسة أثر الرسوم المتحركة على تنشئة الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى أمر هام جداً (فاطمة النعيمي، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

فروض البحث

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مشاهدة الرسوم المتحركة والبناء النفسى لطفل مرحلة الطفولة الوسطى، ويتفرع منه الفروض على الوجه التالي:
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرسوم المتحركة والصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرسوم المتحركة وتوافق الطفل مع بيئته
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرسوم المتحركة والمتغيرات ذو تأثير على السلوك الشرائى لدى طفل مرحلة الطفولة الوسطى.

إجراءات البحث

- منهج البحث:** اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفي بحدوده المعروفه لموضوع البحث والذى تضمن المتغيرات التالية:
- المتغير المستقل: الرسوم المتحركة.
 - المتغير التابع: البناء النفسى للطفل.
 - المتغيرات الوسيطة: نسبة الذكاء - السن - النوع.

عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من مجموعة كلية قوامها (١٠٠) طفل وطفله من مرحلة الطفولة الوسطى تتراوح أعمارهم ما بين من (٦-٩) سنوات، والملتحقين بمرحلة رياض الأطفال وقد تمت المجانسة بين اجزاء العينة كالتالي :

جدول (١): يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	٥٦	٥٦,٠
إناث	٤٤	٤٤,٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق لوصف عينة البحث تبعاً لمتغير النوع أن عينة البحث من (الذكور) بعدد (٥٦) مفردة بنسبة (٥٦,٠%) وهي النسبة الأكبر وعدد عينة (الإناث) (٤٤) مفردة بنسبة (٤٤,٠%).

أدوات البحث

أولاً : استمارة تحليل الرسوم المتحركة: تم تصميم إستمارة دراسة الحالة كأداة لجمع البيانات وتحديد عينة البحث بهدف قياس أثر الرسوم المتحركة على البناء النفسى لأطفال المرحلة الوسطى (٦-٩ سنوات) وقد تم تطبيق الإستمارة عن طريق الأون لاين (جوجل) على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وطفل بمرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩) سنوات وذلك للظروف الراهنة (الكورونا)، وقد تضمنت الاستمارة ثلاثة محاور اساسية وهي:

١- **المحتوى:** ويتكون من (١٧) عبارة وكل عبارة لها مجموعة من الدرجات مقسمة كالاتى (دائما ٢- احيانا ١) وكلما زادت درجة الطفل دل ذلك على تأثر البناء النفسى للطفل بالرسوم المتحركة .

٢- **الخصائص الفنية للكارتون "الصوت والصورة":** ويتكون من (١٠) عبارات وكل عبارة لها مجموعة من الدرجات مقسمة كالاتى (دائما ٢- احيانا ١) وكلما زادت درجة الطفل دل ذلك على تأثر البناء النفسى للطفل بالرسوم المتحركة .

٣- **الشخصيات الكارتونية** : ويتكون من (١٠) عبارات وكل عبارة لها مجموعة من الدرجات مقسمة كالاتى (دائما ٢- احيانا ١) وكلما زادت درجة الطفل دل ذلك على تأثر البناء النفسى للطفل بالرسوم المتحركة .

ثانياً: مقياس البناء النفسى للطفل: هدف المقياس الكشف عن أثر علاقة مشاهدة الرسوم المتحركة والبناء النفسى للطفل، استعانت الباحثة بمقياس الرسوم المتحركة (إعداد / رجاء عبد الكريم، عام ٢٠٠٩)، وقد تم تطبيق المقياس عن طريق الأون لاين (جوجل) على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وطفل بمرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩) سنوات وذلك للظروف الراهنة (الكورونا) .

خطوات إعداد المقياس:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

١-مراجعة الإطار النظرى للبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت أثر الرسوم المتحركة على البناء النفسى للطفل والتى حددتها الباحثة فى (الصحة النفسية - التوافق والتكيف - التأثير على السلوك الشرائى للطفل) .

٢-الإطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس النفسية فى هذا المجال لتحديد العبارات التى يمكن الاسترشاد بها فى اعداد المقياس . ومن اهم المقاييس التى تم الاطلاع عليها والاستفادة منها فى تحديد تأثير الرسوم المتحركة على البناء النفسى للطفل :

- مقياس الصحة النفسية للطفل (مقياس أونتااريو)
- مقياس السلوك التكيفى للطفل (فاروق صادق)
- مقياس التأثير على السلوك الشرائى لدى الطفل

٣- وضع المقياس فى صورته الاولية وعرضه على السادة المحكمين، وعمل التقنين اللازم له.
الصورة النهائية للمقياس: قامت الباحثة بوصف الصورة النهائية للمقياس وذلك بعد ان قامت بحساب الصدق والثبات للمقياس وقد تكون المقياس من (٢٣) عبارة موزعة وفقاً لثلاثة أبعاد أساسية هى:

الصحة النفسية (١٠) عبارة .

التوافق والتكيف (٨) عبارة .

التأثير على السلوك الشرائى للطفل (٥) عبارة .

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، والجدول التالي يوضح ثبات المقياس حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠,٧١٥ - ٠,٧٧٥)، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٨٨٤)، مما يشير الى أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جميعها قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠)، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الإعتماد على نتائجه والوثوق به.

١- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٢): ثبات العبارات لمحاور استمارة تحليل الرسوم المتحركة باستخدام معادلة ألفا

كرونباخ

محاور الاستمارة	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الاول: المحتوى	١٧	٠,٨٩٠
المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون (الصوت والصورة)	١٠	٠,٨٧٢
المحور الثالث: الشخصيات الكرتونية	١٠	٠,٧٦١
إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة	٣٧	٠,٩٣٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور استمارة تحليل الرسوم المتحركة قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيم معامل ألفا (٠,٨٩٠، ٠,٨٧٢، ٠,٧٦١) لكل من (المحور الاول: المحتوى، المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون (الصوت والصورة)، المحور الثالث: الشخصيات الكرتونية) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للاستمارة (٠,٩٣٦) وهي قيمة مرتفعة.

جدول (٣): ثبات العبارات لمقياس السلوك البيئي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
أولاً: الصحة النفسية لدى الطفل	١٠	٠,٧٧٥
ثانياً: التوافق والتكيف لدى الطفل	٨	٠,٧١٥
ثالثاً: التأثير على السلوك الشرائي للطفل	٥	٠,٧٧١
الدرجة الكلية لمقياس التأثير على البناء النفسي للطفل	٢٣	٠,٨٨٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التأثير على البناء النفسي للطفل قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيم معامل ألفا (٠,٧٧٥، ٠,٧١٥، ٠,٧٧١) لكل من (أولاً: الصحة النفسية لدى الطفل، ثانياً: التوافق والتكيف لدى الطفل، ثالثاً: التأثير على السلوك الشرائي للطفل) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٨٤) وهي قيمة مرتفعة.

٢- الثبات بالتجزئة النصفية لأدوات الدراسة: وللتحقق من صدق المقياس تم حساب معامل الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد المقياس لحساب الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية على المقياس بعد التطبيق وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (٤): ثبات استمارة تحليل الرسوم المتحركة بالتجزئة النصفية

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط المصحح
العبارات الفردية	٠,٩٠١**	٠,٠٠١	٠,٩٤٨
العبارات الزوجية	٠,٨٨٠**	٠,٠٠١	٠,٩٣٦

قام الباحثون بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين عبارات فردية وعبارات زوجية، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعبارات الفردية والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠,٩٠١)، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعبارات الزوجية والدرجة الكلية للمقياس بلغت (٠,٨٨٠)، وكان هناك ثبات لكلا من البعدين (الفردية والزوجية) حيث كانت قيمتا معامل الارتباط دالة معنوياً عند مستوى (٠,٠٥)، وبلغ معامل الارتباط المصحح (٠,٩٤٨، ٠,٩٣٦) كما مدون بالجدول.

جدول (٥): ثبات مقياس التأثير على البناء النفسى للطفل بالتجزئة النصفية

أبعاد المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط المصحح
العبارات الفردية	٠,٧٨٢ (**)	٠,٠٠١	٠,٨٧٨
العبارات الزوجية	٠,٧٧٢ (**)	٠,٠٠١	٠,٨٧١

قام الباحثون بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين عبارات فردية وعبارات زوجية، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعبارات الفردية والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠,٧٨٢)، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعبارات الزوجية والدرجة الكلية للمقياس بلغت (٠,٧٧٢)، وكان هناك ثبات لكلا من البعدين (الفردية والزوجية) حيث كانت قيمتا معامل الارتباط دالة معنويًا عند مستوى (٠,٠٥)، وبلغ معامل الارتباط المصحح (٠,٨٧٨، ٠,٨٧١) كما مدون بالجدول.
صدق الأدوات:

١- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثون بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لاستمارة التحليل، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لمحاور الاستمارة مع الدرجة الكلية كالاتي:

جدول (٦): صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة تحليل الرسوم المتحركة مع الدرجة الكلية للاستمارة

المحاور	إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
المحور الأول: المحتوى	٠,٩٣٥	٠,٠٠١
المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون (الصوت والصورة)	٠,٩١٤	٠,٠٠١
المحور الثالث: الشخصيات الكرتونية	٠,٨٢٨	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لاستمارة تحليل الرسوم المتحركة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0,935، 0,914، 0,828) لكل من (المحور الأول: المحتوى، المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون (الصوت والصورة)، المحور الثالث: الشخصيات الكرتونية) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستمارة.

وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كآلاتي:

جدول (٧): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس البناء النفسى للطفل مع الدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية لمقياس التأثير على البناء النفسى للطفل		الأبعاد
معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية	
0,921	0,001	أولاً: الصحة النفسية لدى الطفل
0,909	0,001	ثانياً : التوافق والتكيف لدى الطفل
0,755	0,001	ثالثاً: التأثير على السلوك الشرائى للطفل

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس التأثير على البناء النفسى للطفل وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0,921، 0,858، 0,881، 0,868) لكل من (أولاً: الصحة النفسية لدى الطفل، ثانياً: التوافق والتكيف لدى الطفل، ثالثاً: التأثير على السلوك الشرائى للطفل) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

إجراءات المجانسة بين أفراد العينة :

جدول (٨): يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عمر الطفل

عمر الطفل	العدد	النسبة
من ٤-٦ سنوات	٣٧	٣٧,٠
من ٦-٩ سنوات	٥٤	٥٤,٠
أكثر من ٩ سنوات	٩	٩,٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير عمر الطفل أن عينة الدراسة من (٤-٦ سنوات) بعدد (٣٧) مفردة بنسبة (٣٧,٠%)، وعدد عينة الدراسة من (٦-٩ سنوات) (٥٤) مفردة بنسبة (٥٤,٠%) وهي النسبة الأكبر، وأخيراً وعدد عينة الدراسة من (أكثر من ٩ سنوات) (٩) مفردات بنسبة (٩,٠%) وهي النسبة الأقل.

جدول (٩): يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	٥٦	٥٦,٠
إناث	٤٤	٤٤,٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع أن عينة الدراسة من (الذكور) بعدد (٥٦) مفردة بنسبة (٥٦,٠%) وهي النسبة الأكبر وعدد عينة (الإناث) (٤٤) مفردة بنسبة (٤٤,٠%).

صدق الإتساق الداخلي: قام الباحثون بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كالتالي:

جدول (١٠): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس البناء النفسى للطفل مع الدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية لمقياس التأثير على البناء النفسى للطفل		الأبعاد
معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	
٠,٩٢١	٠,٠٠١	أولاً: الصحة النفسية لدى الطفل
٠,٩٠٩	٠,٠٠١	ثانياً : التوافق والتكيف لدى الطفل
٠,٧٥٥	٠,٠٠١	ثالثاً: التأثير على السلوك الشرائي للطفل

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس التأثير على البناء النفسى للطفل وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٩٢١، ٠,٨٥٨، ٠,٨٨١، ٠,٨٦٨) لكل من (أولاً: الصحة النفسية لدى الطفل، ثانياً: التوافق والتكيف لدى الطفل، ثالثاً: التأثير على السلوك الشرائي للطفل) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

الأساليب الاحصائية: استخدم الباحثون الاساليب الاحصائية المناسبة فى ضوء طبيعة البحث ومتغيراتها وحجم العينة كما يلى:

- ١- معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون .
- ٣- التحليل العاملى .

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة التطبيقية: يستعرض الباحثون فيما يلي أهم النتائج التي توصل اليها من خلال الدراسة التطبيقية لدراسة الرسوم المتحركة للأطفال وعلاقتها بالبناء النفسى للطفل "دراسة ميدانية على عينة من أطفال مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات) "، ويمكن تقسيم هذه النتائج الى البنود الآتية:

بعد دراستنا لمختلف الجوانب المتعلقة بكل من الرسوم المتحركة وكذا محاولة تبيان علاقتها بالبناء النفسى لطفل المرحلة الوسطى ثم بعد قيامنا بالدراسة الميدانية تمكنا إلى التوصل إلى النتائج التالية:

- ١- أن الرسوم المتحركة لها أثارها الايجابية والسلبية على سلوك الطفل .
- ٢- يجب مراقبة ما يقوم الطفل بمشاهدته .
- ٣- أن أفلام الرسوم المتحركة تلعب دور فى عملية التربية بالنسبة للطفل .
- ٤- مدى تاثر البناء النفسى للطفل بالكرتون .
- ٥- اختلافات الطبقات الاجتماعية للطفل تؤثر على البرامج الذى يشاهدها .
- ٦- التلفزيون يشتم انتباه الطفل اثناء اللعب .
- ٧- أن مشاهده الطفل للاحداث الحاده والاخبار يزيد من معدل الخوف لديه .

ثانياً: النتائج الخاصة باختبارات الفروض:

وفيما يلي التحليلات الإحصائية التي تمت لاختبار مدى صحة أو عدم صحة فروض الدراسة الرئيسية وما يندرج تحتها من فروض فرعية.
فيما يلي وصفاً تفصيلياً لنتائج البحث الاحصائية ومناقشتها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة:

نتائج الفرض الرئيسي:

١- نص الفرض " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرسوم المتحركة والبناء النفسي للطفل".

جدول (٥): العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة للرسوم المتحركة ودرجات البناء النفسي لطفل المرحلة

المتغيرات	المحور الأول: المحتوى	المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون	المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية	إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة
إجمالي مقياس التأثير على البناء النفسي للطفل	معامل الارتباط	٠,٢٠٧	٠,٢٠٨	٠,٢٨٤
	الدلالة المعنوية	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٠٤

يتبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة للرسوم

المتحركة ودرجات البناء النفسي لطفل المرحلة الوسطى الآتي:

١. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الأول: المحتوى ودرجات الصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٧) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٤).
٢. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون ودرجات البناء النفسي لطفل المرحلة الوسطى، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٤).
٣. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية ودرجات البناء النفسي لطفل المرحلة الوسطى،

وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,391) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (0,001).

٤. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين درجات إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة ودرجات البناء النفسي لطفل المرحلة الوسطى، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,284) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (0,004)، ويرجع ذلك الى أن طفل المرحلة الوسطى يتأثر بمحتوى الرسوم المتحركة فيتعلم سلوكيات جديدة .

يتضح مما سبق صحة الفرض الرئيسي: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرسوم المتحركة والبناء النفسي لطفل المرحلة الوسطى.

ويرجع ذلك الى ان طفل المرحلة الوسطى يتأثر بمحتوى الرسوم المتحركة طبقاً للنظرية السلوكية، فالسلوك الانساني سلوك متعلم ويمكن من خلال الرسوم المتحركة تعليم سلوكيات مختلفة اذا تم مراقبة المحتوى من خلال الوالدين يتم تعزيز استخدامها في الجانب الايجابي، كما تؤثر الخصائص الفنية للكارتون على درجة البناء النفسي لطفل المرحلة الوسطى ويتفق ذلك مع نظرية السلوكية التي اشارت الى أن الرسوم المتحركة تؤثر على البناء النفسي للطفل، فممكن من خلالها أن يتعلم الانجليزية أو تنمية الجانب الدينى ويمكن استخدامها من الجانب الايجابي اذا كانت تحت اشراف الوالدين . ويؤكد ذلك النتيجة التي توصلت اليها دراسة حليلة زروقى ٢٠١٦ ومع دراسة سمية برجم وسميحة عمارى ٢٠١٥ ويدعم ذلك النظرية السلوكية التي ترى أن الرسوم المتحركة تؤثر على البناء النفسي للطفل .

نتائج الفرض الأول:

٢- نص الفرض " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرسوم المتحركة والصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى " .

جدول (٦): العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث للرسوم المتحركة ودرجات الصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى

المتغيرات	المحور الأول: المحتوى	المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون	المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية	إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة
الصحة النفسية لطفل	٠,١٥٩	٠,١٧٠	٠,٣٣٢	٠,٢٢١
معامل الارتباط	٠,١	٠,٢	٠,٠٠١	٠,٠٣
الدلالة المعنوية				

يتبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة للرسوم المتحركة ودرجات الصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى الآتي:

١. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية ودرجات الصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٣٢) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١).

٢. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة ودرجات الصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٢١) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٣).

٣. بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات كلاً من (المحور الأول: المحتوى، المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون)

ودرجات الصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى، وبلغت قيمتي معامل الارتباط (0,159)،
(0,138) وهما قيمتان غير دالتان إحصائياً وكانت قيمتا الدلالة المعنوية (0,2، 0,1)
على التوالي.

يتضح مما سبق صحة الفرض الأول: على أساس وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين
الرسوم المتحركة والصحة النفسية لطفل المرحلة الوسطى، ويرجع ذلك الى ان الصحة
النفسية للطفل تتأثر بمحتوى الرسوم المتحركة

ويتفق ذلك مع نظرية التحليل النفسى التى اشارت الى ان العوامل الخارجية تؤثر
بشكل كبير على ميول ودوافع الأطفال ومن العوامل الخارجية الرسوم المتحركة التى يجذب
لها الطفل لأنها متاحة أمامه طوال الوقت خاصة أما بالنسبة للمحتوى فإذا كان بدون رقابة من
الوالدين من الممكن أن تؤثر بطريقة سلبية على سلوك الطفل نظراً لما تحويه من سلوكيات
ويؤكد ذلك النتيجة التى توصلت إليها دراسة Kennedy وآخرين 2004 ودراسة Niclle
S.Timoteom وآخرون 2011 ودراسة سمية برجم وسميحة عمارى 2015.

نتائج الفرض الثانى:

3- ينص الفرض: " على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرسوم المتحركة وتوافق
الطفل مع بيئته "

جدول (7): العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة للرسوم المتحركة ودرجات التوافق والتكيف
لدى الطفل مع بيئته

المتغيرات	المحور الاول: المحتوى	المحور الثانى: الخصائص الفنية للكارتون	المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية	إجمالى استمارة تحليل الرسوم المتحركة
التوافق والتكيف لدى الطفل	0,109	0,084	0,309	0,172
معامل الارتباط الدلالة المعنوية	0,3	0,4	0,002	0,09

يتبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة للرسوم المتحركة ودرجات التوافق والتكيف لدى الطفل مع بيئته الآتي:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية ودرجات التوافق والتكيف لدى الطفل مع بيئته، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٠٩) والدلالة المعنوية (٠,٠٠٢).
 ٢. بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات كل من (المحور الأول: المحتوى، المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون، إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة) ودرجات التوافق والتكيف لدى الطفل مع بيئته، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,١٠٩، ٠,٠٨٤، ٠,١٧٢) وهي قيم غير دالة إحصائياً وكانت قيم الدلالة المعنوية (٠,٠٣، ٠,٠٤، ٠,٠٩).
- يتضح مما سبق عدم صحة الفرض الثاني: على أساس وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرسوم المتحركة وتوافق الطفل مع بيئته .

الفرض الثالث:

٤- ينص الفرض الثالث: " على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرسوم المتحركة والمتغيرات ذو تأثير علي السلوك الشرائي لطفل المرحلة الوسطى ."

جدول (٨): العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة للرسوم المتحركة ودرجات المتغيرات ذو

تأثير على السلوك الشرائي لطفل المرحلة الوسطى

المتغيرات	المحور الأول: المحتوى	المحور الثاني: الخصائص الفنية للكارتون	المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية	إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة
التأثير على السلوك الشرائي للطفل	معامل الارتباط	٠,٣٠٣	٠,٣٦٦	٠,٣٨٣
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٠٠١

يتبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة للرسوم المتحركة ودرجات المتغيرات ذو تأثير علي السلوك الشرائي لطفل المرحلة الوسطى الآتي:

١. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الاول: المحتوى ودرجات التأثير على السلوك الشرائي للطفل، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٢).

٢. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الثاني: الخصائص الفنية للكاتون ودرجات التأثير على السلوك الشرائي للطفل، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٦٦) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١).

٣. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات المحور الثالث: الشخصيات الكارتونية ودرجات التأثير على السلوك الشرائي للطفل، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٩٦) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١).

٤. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجات إجمالي استمارة تحليل الرسوم المتحركة ودرجات التأثير على السلوك الشرائي للطفل، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٨٣) وهي قيمة دالة إحصائياً وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١).

يتضح مما سبق صحة الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرسوم المتحركة والتأثير على السلوك الشرائي لطفل المرحلة الوسطى.

ويرجع ذلك الى ان السلوك الشرائي للطفل يتأثر بمحتوى الرسوم المتحركة ويتفق ذلك مع النظرية السلوكية التي أشارت إلى أن السلوك الشرائي عند الطفل يتأثر بالمحتوى الكارتوني فيتأثر بمتلاً (ملابس الشخصية الكارتونية، أدوات و ألوان الشخصية الكارتونية) فيميل لشراء كل مستلزماته بطبيعة شكل الشخصية الكارتونية المفضلة لديه .

توصيات البحث

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ترى الباحثة ضرورة:
- مشاهدة الرسوم المتحركة تحت رقابة الوالدين .
 - عمل حملات توعية عن طريق الرسوم المتحركة للأطفال لحمايتهم من السلوكيات الخاطئة التي يحتويها الكارتون .
 - استخدام الشخصيات الكرتونية المفضلة للأطفال في توجيه اهتمامات الطفل لممارسة الرياضة أو لقراءة الكتب .

المراجع

- أحمد سيد حموده السيد (٢٠١٩) : فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التوعية والإرشاد البيئي، مجلة العمارة والفنون، المعهد العالى للفنون التطبيقية، مصر، العدد ١٦ .
أحمد عبد اللطيف، عبد الحليم عربيات (٢٠١٢): نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ايمن رأفت اسماعيل الجندي (٢٠١٩) : دراسة الاساليب الفنية الحديثة لدمج الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد و ثلاثية الابعاد وفقا لمتطلبات افلام الرسوم المتحركة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، الجمعية العربية للحضارة و الفنون الاسلامية، مصر .
- رجاء محمد خلف الله عبد الكريم (٢٠٠٩):"الرسوم المتحركة وأثرها على النشئ: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على جمهور قناتي Space toon&MBC بولاية القضايف في الفترة من يونيو ٢٠٠٧ حتى مايو ٢٠٠٨"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان للقرآن الكريم والعلوم الاسلامية .
- شيماء المليجي (٢٠١٣):"الرسوم المتحركة ايجابياتها وسلبياتها على الاطفال"، العدد ٣٧٦، القاهرة: مجلة الامن والحياة
- غادة محمد عثمان صالح (٢٠٠١) : الرسوم المتحركة وأبعادها التربوية: دراسة تطبيقية على الرسوم المتحركة فى التلفزيون السودانى فى الفترة من يناير ١٩٩٩م إلى ديسمبر ٢٠٠٠م، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية.

- فاطمة النعيمي (٢٠٠٣): "افلام جذابة تفسد وجدان الاطفال"، العدد ٣٥، مجلة الاسرة .
فالح الجمده وفتحى زقعار (٢٠١٦): "البناء النفسى لأطفال الديسلوكسيا-دراسة ميدانية"،
العدد ١٧-١٨، مركز جيل البحث العلمى، مجلة جيل العلوم الانسانية
والاجتماعية.
- كامل على متولى عمران (١٩٩٢): "مقدمة فى العلوم السلوكية"، القاهرة: الدار العربية للنشر.
منال البارودى (٢٠١٥) : البناء النفسى والوجدانى للقائد الصغير، القاهرة : دار الكتب
المصرية.
- منى القرشى (٢٠١٥): "دور الرسوم المتحركة فى تنمية التذوق الجمالى فى مرحلة الطفولة
المبكرة"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٣ الجزء الأول.
موريس شريل (١٩٨٦): "التطور المعرفى عند جان بياجيه"، الطبعة الأولى، بيروت: المؤسسة
الجامعية للدراسات والنشر.
- مى داهود خليل ابو الشيخ (٢٠١٩): "أثر استخدام الرسوم المتحركة فى تنمية مهارة التعبير
الشفهى فى مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الرابع الاساسى فى
المدارس الخاصة فى محافظة العاصمة عمان"، رسالة ماجستير، كلية العلوم
التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- نريمان شلالى (٢٠١٧): "محتويات برامج الرسوم المتحركة وأخطارها اللغوية والاجتماعية
والنفسية على الأطفال"، كلية آداب، جامعة العربى التيسى، الجزائر .
- هند بن حميدة (٢٠١٦) : "أثر أفلام الكارتون (الرسوم المتحركة) على سلوك الطفل"، مجلة
التراث، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- Ali Hassan, Muhammad Danial, (2013), "Cartoon Network and its
Impact on Behavior of School Going Children : A Case
Study of Bahawalpur", Pakistan, International Journal of
Management, Economics and Social Sciences, Vol. 2(1),
pp.
- Niclle Timoteom & Princess rocel a. Ubongen (2012): "seeing
Children's tv: the values presentation of the children's
shows of abs-cn2, gm7, and tv5", University of the
Philippines diliman, in partial fulfilment of the requirements
for the degree of bachelor of arts in communisation
research..

- Oyero & Oyesomi (2014): "Perceived influence of television cartoons on Nigerian children;s social behavior", Studies in Communication, 14, P.p39-116.
- Peter Lord (2015) : "Cracking Animation: The Aardman Book of 3-D Animation (Fourth edition)", Thamas a Hudson .
- Ruchi & Sunita (2012): "Effect of animation on concept formation of students from government and private schools between the age group of 7-11 year", International Journal of Science and Research (IJSR),3(6), P.P 1174-1181.
- Shazia Akbar Ghilzai, Rabia Alam Zubair Ahmed, Amina Shaukat, Syeda Shahm Noor, (2017): "Impact of Cartoon Programs on Children's Language and Behavior", Insights in Language Society and Culture 2 104-126..
- Soumya, Jeryda, Eljo & Anitha (2014): "A study on parental perception towards children viewing cartoon", JISR-International Journal Of Scientific Research, 3 (9.(
- Verma Ruchi & Mishra Sunita (2014) : "Effect of Animation on Behavior of Students from Government and private Schools between the Age Group of 7-11 Year", introduction, International Journal of Advanced Scientific and Technical Research.
- Wafi (2013): "The Effectiveness of Using Animated Pictures Program in Learning English Vocabulary among the Fifth Graders in Gaza", Faculty of Education, The Islamic University, Gaza-Palastine

ANIMATION FOR CHILDREN AND ITS RELATION TO CHILD PSYCHOLOGICAL HEALTH

Salma M. M. Elmansoury⁽¹⁾; Violit F. Ibrahim⁽²⁾;
Mahmoud H. Alotefy⁽³⁾ and Nahla S. Ali⁽⁴⁾

1) Post Grade. Student, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Special Education, Ain Shams University 4) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University.

ABSTRACT

The study aims to reveal the effect of animation and its relationship to the psychological construction of a middle school child (6-9 years). In order to achieve the goals of the study, the inductive method was used in the theoretical study and preparing the field side on the questionnaire list directed to the sample vocabulary, which amounts to 100 singles, and statistical analysis was used and that To ensure the validity of the study hypotheses.

The results of the research found that there is a statistically significant relationship between the animation and the psychological health of the child, also there is a statistically significant relationship between animation and the child's mental health, it was also clear that there were no statistically significant relationship between animation and the child's compatibility with his environment. There is a relationship between animation and influencing a child's buying behavior.

The research recommended the necessity of watching cartoons under parental control, and carrying out awareness campaigns through animation for children to protect them from the wrong behaviors contained in the cartoon, and using children favorite cartoon characters to direct children interests to exercise or read books.

Key words: Animation For Children, Child Psychological Health.